درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام الأكاديمين فيها

The Degree Of Committmenf Of University Staff In Scientific Research Ethics In Jordan Universitie as percrivad by Deans and Head devisions

رؤى يوسف

مستل من رسالة ماجستير –إدارة تربوية–جامعة جدارا–الأردن

Email: yousefroaay@gmail.com.

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/٨/١٨ تاريخ القبول: ٢٠٢٣ /٨/٢٩ تاريخ النشر: ٢٠٢٣/٩/١٥

الملخص: هدفت الدراسة التعرف الي درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام الأكاديمين فيها، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع عمداء ورؤساء الأقسام في جامعتي جدارا والأردنية، والبالغ عددهم (140) عميداً ورئيس قسم، خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2018/2017)، وتم اختيار عينة الدراسة عشوائية تكونت من (110) عميداً ورئيس قسم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانه للتعرف على درجه التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام الأكاديميين فيها، حيث تكونت الإستبانة من (31) فقرة، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها. وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية: أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بأخلاقيات البحث العلمي كان كبيراً، وكذلك بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد العينة في تحديد درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بأخلاقيات البحث العلمي تبعاً لاختلاف متغير الجامعة، وذلك لصالح الجامعة الأردنية، عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لصالح تقديرات ذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر) باستثناء مجال المركز الوظيفي، وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بإعداد منظومة قيميه أو دستور أخلاقي من ذوى التخصصات العلمية والتربوية ليعتمد كمنهج في إعداد البحوث العلمية، الاهتمام بالجانب التطبيقي لنتائج البحوث وفتح باب الإتصال مابين الجامعات والمجتمعات المحلية، التقييم المستمر للبحث العلمي على اعتبار أنه مسألة علمية وليست إدارية.

الكلمات المفتاحية: أعضاء هيئة التدريس، أخلاقيات البحث العلمي، الجامعات الأردنية، العمداء ورؤساء.

Abstract: The study aimed to know the commitment of faculty members in Jordanian universities to the ethics of scientific research from the point of view of the Deans and Heads of academic Departments. The population of the study consists of all Deans and Heads of Departments at the universities of Jadira and Jordan during the first semester of the academic year (2017/2018). The sample of the study was randomly chosen from (110) Deans and Head of Department. To achieve the objectives of the study, a scale was developed to identify the degree of commitment of faculty members in Jordanian universities to the ethics of scientific research from the point of view of the deans, head of Departments and the academic sections in which the questionnaire was composed of (31) items. The study showed the following results: The degree of commitment of faculty members in Jordanian universities to the ethics of scientific research was great. The study also showed that there are statistically significant differences between the average of the sample estimates in determining the commitment of the degree of commitment of faculty members in Jordanian universities to the ethics of scientific research for the benefit of the University of Jordan, there were no statistically significant differences due to the gender variable. The results showed that there were statistically significant differences due to variable years of experience in favor of the estimates of the experienced (10 years and more) For career status, In light of the result, the study recommends preparing a moral value system or constitution with scientific and educational disciplines to be adopted as a method in the preparation of scientific research, interest in the practical aspect of research results and open communication between universities and local communities.

Key words - faculty members, research ethics, Jordanian universities, Deans and Head of Departments**.**

المقدمة:

عملت المؤسسات والمنظمات في كافة دول العالم على الاهتمام بتطوير البحث العلمي، فهو المصدر الرئيسي لنجاح المؤسسات والنظمات بعتباره الاساس لرقيها وتقدمها، كما يواجه الانسان في حياته اليومية الكثير من المواقف في شتى الميادين وتتطلب منه هذه المشكلات ان يجد لها الأجوبة والحلول المناسبة، كما تعترض الانسان ظواهر نفسية واجتماعية واقتصادية وسياسية متعددة، تقتضي منه التوضيح والتفسير وذلك لمواكبة المستجدات والتطورات العلمية والتقنية المتلاحقة ولهذا لجأ الانسان منذ القدم وحتى الان الى طريقة البحث في معالجة تلك المشكلات والظواهر التي كانت وما زالت تعترضه من حين الى اخر لتحديد مساره ولتحقيق اهدافه.

كما ارتبط البحث العلمي بالإنسان منذ وجوده للبحث عن حقائق الوجود أولاً، ولأهميته ودوره في التنمية والبناء الحضاري للأمم عبر التاريخ ثانياً، فالبحث العلمي يشكل القاعدة التي انطلقت منها مسارات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتطورات العلمية والثقافية عبر العصور, وما الثورة العلمية لتي شهدها العالم في اواخر هذا القرن في الميادين الالكترونية بشتى انواعها وغيرها من ميادين العلم والثقافة والاستثمار في البحث العلمي والتطبيق الميداني لنتائجه (دعبول, 2000).

فقد شهد التعليم العالي في الربع الأخير من القرن الماضي تحولاً جذرياً في أساليب التدريس و أنماط التعليم و مجالاته، و قد أتى هذا التطور استجابة لجملة من التحديات التي واجهت التعليم العالي و التي تمثلت في تطور تقنيات التعليم و زيادة الإقبال عليه والانفجار المعرفي الهائل، و بروز التكتلات الاقتصادية و ظاهرة العولمة و نمو صناعات جديدة أدت إلى توجيه الاستثمار في مجالات المعرفة والبحث العلمي إضافة لاعتماد المنافسة الاقتصادية في الأسواق العالمية على مدى قدرة المعرفة البشرية على الإنتاج (النعيمي, 2000).

من هنا فقد أصبح التعليم العالي متطلباً أكثر من أي وقت مضى بالعمل على الاستثمار البشري بأقصى طاقة ممكنة و ذلك من خلال تطوير المهارات البشرية واستحداث تخصصات جديدة تتناسب ومتطلبات العصر مع الحرص على تخريج كوادر بشرية تمتلك المهارات اللازمة للتعامل مع كافة المستجدات و المتغيرات التي يشهدها العصر (شاهين, 2004).

ويعتبر المدرس الجامعي أحد أركان النجاح العلمي في الجامعات، ومركز تميزها الأكاديمي، فنجاح الجامعة منوط بنجاح عضو هيئة التدريس فيها، وعليه أن يلتزم بأبعاد مهنته: المعرفية، والمهارية, والخلقية (بصفر، طارق، ربيع، 2011).

يعد الأستاذ الجامعي أحد المحاور المهمة التي تدور حولها العملية التعليمية, وقد أدركت المملكة الأردنية الهاشمية _ منذ بداية تأسيس الدولة_ أهمية هذا الدور؛ فأولت الأستاذ الجامعي الكثير من العناية والاهتمام ؛ إيمانا منها لما يبذله من الوقت والجهد في محاولة صادقة لبناء هذا الوطن الغالي العزيز, وأن هذه الخبرات العظيمة والمتنوعة التي يتمتع بها أساتذة الجامعة ليعدّ نوعاً من أنواع الثقافات المختلفة التي تسهم في تشكيل حضارة الأمة, وبناء ماضيها وحاضرها ومستقبلها (عبود، 2001).

وفي ضوء ما يرتضيه المجتمع لجامعاته من رسالة ومهام، إذ أنه يصاغ ويشكل دور عضو هيئة التدريس في الجامعات. وعلى الرغم من تعدد وتفاوت وظائف الجامعات في العالم، إلا أن القاعدة العامة، والشائعة في وقتنا الراهن، أن رسالتها تقوم على ثلاث وظائف رئيسية هي:التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، لذلك فإن دور المدرس الجامعي يرتكز حول تلك الوظائف، وبدرجات متفاوتة (الأحمري، 2016).

وكما تقسم مسؤوليات ومهام عضو هيئة التدريس إلى فئات ثلاثة يتصل أولها بالطلاب وثانيها بجامعة التي يعمل بها وثالثها باستمرار تطوره المهني بمجال تخصصه، ولما لعضو هيئة التدريس من مهام ومسؤوليات، وارتفاع سمعته العلمية تظهر من خلال محاولاته الجادة في تطوير ذاته المهنية، فإن من أولى واجباته في هذا الصدد أن يضل على اتصال بكل جديد في ميدان تخصصه، ويتصل مع رؤساء أقسامه ليكون على علم بمهامه وواجباته الأكاديمية (الحديثي، 2015).

تعد الجامعات من أهم المصادر الرئيسية لتطوير المجتمع من جميع جوانبه، لما لها من دور مهم وفعال في التنمية الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، ومكاناً للتواصل الحضاري على المستوى العالي، ومن هنا تنامت حاجة المجتمع إلى إنشاء مؤسسات التعليم العالي وتطويرها وتنويع التعليم فيها وربطه بخطط التنمية والتنويع فيها لحل ما تواجهه من صعوبات (العمايرة، والسرابي، 2004).

من أجل ذلك حرصت الدولة على توفير الكفاءات الوطنية من أعضاء هيئة التدريس خاصة في التخصصات التي تعاني الجامعة من نقصٍ فيها عن طريق إبتعاث الطلاب المتفوقين إلى الخارج, واستقطاب العناصر الممتازة ذي الكفاءة العالية من أعضاء هيئة التدريس من مختلف أنحاء العالم (شاهين، 2004).

ومن خلال ما سبق أدركت الجامعة الأردنية منذ إنشائها أهمية البحث العلمي ودوره في تقدم الأمم وازدهارها، فوضعت ضمن إستراتجيتها أولوية لإنشاء ثقافة البحث والاستكشاف ودعم أدواته وتعزيزها، سعيا إلى أفق رحيب في المستقبل، إذ تتطلع الجامعات الأردنية إليها، إذ تعتلي فيها أرفع مدارج التميز والإبداع والتقدم.

ومن خلال العرض السابق سوف يتم في هذه الدراسة التركيز على محاور معرفة درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام فيها.

مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة الدراسة من حيوية الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس، باعتباره أحد عناصر العملية التدريسية في الجامعة فهو المؤتمن على تدريب و تأهيل الطاقات البشرية، كما يتضمن عمله مهام عدة منها التدريس والبحث والإدارة ومصدراً للمعرفة ومنمياً لها.

وكما لعضو هيئة التدريس الدور المهم والأساسي في المؤسسات التعليمة المتنوعة وعلى رأسها الجامعات، فقد أدركت الجامعات منذ بداية تأسيسها الدور الكبير للبحث العلمي ولمدى تطورهم وترقيتهم لأخلاقيات ومبادئ البحث العلمي، حتى يتسنى لعضو هيئة التدريس أن يتبع الخطوات الصحيحة والأساسية في حال إعداد البحوث هو ومن يشرف عليهم بنفسه.

وقد أشارت العديد من الدراسات كدراسة الرفاعي، الشبول (2011) الى أن الجامعات الحكومية الأردنية تواجه عدد من المشكلات في البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

من خلال مجال دراسة وعمل الباحثة في أمور البحث العلمي، فقد تم ملاحظة عدد من المشكلات المتعلقة بالبحث العلمي، وهذه المشكلات تؤثر بشكل كبير على مصداقية البحث العلمي، ونتائجه التي يتم بناء دراسات كثيرة على إثرها. وكل هذه المشكلات تقف حائلاً دون التوصل الى نتائج ذات مصداقية تامة في أمور البحث العلمي.

أسئلة الدراسة :

سيتم الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. مادرجة التزام أعضاء هيئة التدرس في الجامعات الأردنية بأخلاقيات البحث العلمي؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05=□) في تحديد درجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام الأكاديمين فيها تبعاً لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المركز الوظيفي)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى مايلي:

1. التعرف الى درجة تطبيق اعضاء هيئة التدريس بجامعات الأردنية بمعاير واخلاقيات البحث العلمي.
2. معرفة اثر متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المركز الوظيفي) في تقدير التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعات الأردنية بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام الأكاديمين فيها.

أهمية الدراسة:

تظهر اهمية الدراسة من اعتبار الجامعات مركز التنوير الفكري الى جانب انها مؤسسة تعليمية، كما وتكمن مكانه الجامعة الأكاديمية وتتحدد بصورة أساسية ورئيسية بأعضاء هيئتها التدريسية التي تشكل عمادها وأساس وجودها وحيوية استمرارها، ومن خلال ذلك سوف تكون هذه الدراسة ذات اهمية لعدة جهات هي:

1. **وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:** سيتم البحث في هذه الدراسة عن مدى تطبيق معايير واخلاقيات البحث العلمي من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لكافة الجامعات الاردنية، ولذلك سوف تقدم هذه الدراسة العديد من النتائج والاقتراحات التي تساعد اعضاء هيئة التدريس في الحرص على استخدام وتطبيق معايير واخلاقيات البحث العلمي العادلة والمثالية.
2. **الباحثين والمهتمين:** سوف تكون هذه الدراسة ذات أهمية للعديد من الباحثين والمهتمين في موضوع البحث العلمي وخصوصا بما يتعلق ببحوثهم ومدى تطبيقهم لهذه الاخلاقيات، حيث سيتم تقديم نتائج حقيقة عما هو موجود في الجامعات الأردنية خلال العام 2018/2017.
3. تتضح الأهمية العملية من ناحية النتائج والتوصيات التي سيتم التوصل اليها في هذه الدراسة، من خلال معرفة مدى تطبيق أسس و معايير البحث العلمي من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وحرصها الشديد لتدقيق عما يحدث في الجامعات واعطاء اعضاء هيئة التدريس النصح والارشاد لتكون بحوثهم ضمن شروط ومعاير البحث العلمي الصحيح ،حيث ان نتائج الدراسة سوف تخدم الباحثين والمهتمين بأسس ومعايير البحث العلمي، لما لها من مؤشرات إيجابية وفعالة لتحقيق الأهداف المنشودة.

التعريفات الإصطلاحية والإجرائية:

ورد تعريف مفهوم البحث العلمي كما يلي:

عضو هيئة التدريس: هم المدرسون الذين يقومون بالتدريس والبحث في الجامعة وفي مراكزها وبرامجها المختلفة، وهم متفرغون للعمل في الجامعة ويحملون إحدى الرتب العلمية من مرتبة محاضر فاعلي (عابدين، 2003: 185).

ويعرف إجرائياً هو الشخص الحاصل على شهادة الماجستير أو الدكتوراه والذي يزاول مهنة التدريس في كليات الجامعة وأقسامها والحاصل على اللقب العلمي الجامعي.

الجامعات الأردنية: تعرف إجرائياً بأنها الجامعات التابعة لنظام الحكومي والنظام الخاص الرسمية في المملكة الأردنية الهاشمية وتشمل أحدا عشر جامعة منها الجامعة الأردنية، وجامعة جدارة، كجامعتين حكومية وخاصة.

البحث العلمي: "عمل فكري منظم يقوم به شخص يسمى الباحث، من اجل تقصي الحقائق المتعلقة بمسألة او مشكلة معينة تسمى موضوع البحث، باتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث وذلك للوصول الى حلول ملائمة للمشكلة أو الى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى نتائج البحث". (صادق، 2014: 35).

ويعرف إجرائياً بأنه بحث قائم على مجموعة من التعليمات والأسس والتي يتم إتباعها للإجابة على مجموعة من الأسئلة التي تم طرحها، من أجل الكشف عن الحقائق المتعلقة بمجال مشكلة البحث، وليجد لها مجموعة من الأجوبة التي تم البحث عن إجابتها من خلال مجموعة من أدوات البحث العلمي المتنوعة.

أسس واخلاقيات البحث العلمي:"هي مجموعة من الضوابط التي توجه مسار البحث، وتحدد الممارسات في هذا المجال وتضفي على مهنة البحث الصفة الكاملة التي تستوجبها من المجتمع وترعى حقوق وواجبات القائمين بهذه الخدمات والمستفيدين منها" (علاّم، 2000: 64).

ويعرف إجرائياً بأنها مجموعة من التعليمات والقواعد التي يتم الأخذ بعين الإعتبار بها، في حال القيام بإعداد البحث العلمي، من أجل تجنب المشكلات التي يقع بها الباحث في أمور بحثه.

حدود الدراسة:

تم تحديد حدود الدراسة على النحو الاتي:

- الحدود الموضوعية: التعرف لدرجة التزام اعضاء هيئة التدريس بجامعات الأردنية بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام الأكاديمين فيها.
- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بجامعات ممن هم برتبة (مدرس، واستاذ، واستاذ مشارك، ودكتور) من كلا الجنسين، وبجميع التخصصات.
- الحدود المكانية: سوف تتضمن الدراسة الجامعات الأردنية منها الجامعة الأردنية وجامعة جدارا كجامعتين حكومية وخاصة.

الأدب النظري

يعد البحث العلمي من أكثر الوسائل المستخدمة في استقصاء المعلومات واكتشافها بشكل دقيق ومنتظم، وللبحث العلمي كم كبير من الأخلاقيات التي كان من الواجب على كل فرد أن يتبعها ويضعها نصب ما يقوم به من جهد ليصل الى بر الأمان ويقلل من الأخطأ والمشكلات التي يقع بها كل باحث لا يتبع أخلاقيات البحث العلمي، كما وأدركت الجامعات منذ إنشائها أهمية البحث العلمي ودوره في تقدم الأمم وازدهارها، فالجامعات وضعت استراتيجيات لإنشاء ثقافة البحث العلمي، ولإكتشاف ودعم أدواتها وتعزيزيها.

أخلاقيات البحث العلمي:

ان الخوض في أخلاقيات البحث العلمي في ظل هذا الوقت الاجتماعي المشبع بتأزم القيم الأخلاقية، وسيادة قيم المال، فهي لا تخلو من بعض الصعوات التي تواجه مسيرة البحث العلمي وتقدمه، فالبحث العلمي هو بحث واقعي بعيد عن الخيال ويجب علينا كباحثين أن نقدمه بشكل يبتعد عن ذاتية الباحث ودخول خياله في كتابته.

مفهوم البحث العلمي كما عرفها العليمات (2002) هي مجموعة من الأخلاقيات والمعايير التي يجب على الفرد ان يلتزم بها في شتى مجالات الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والتربوية وبإعتبار أعضاء هيئة التدريس أحد مدخلات النظام التربوي، لابد وأن يتمتع بمجموعة من الأخلاقيات والمعايير التي تستمد من طبيعة عمله ونشاطة، كالمدرس والباحث يعمل على خدمة المجتمع المحلي.

حيث لا يستطيع الباحث الالتزام بها الا اذا كانت اتجاهاته العلمية والاخلاقية قوية، فالبحث ليس مجموعة من المهارات فحسب، بل لا قيمة لهذه المهارات الا اذا استندات الى قاعدة من الأسس الاخلاقية القوية، والتي يجب ان تنبع من واقع اعضاء المهنة انفسهم.

فقد قدم عواد (2005) بعضاً من الأسس و الأخلاقيات التي يجب توافرها في الباحث لتحقيق هذه الأخلاقيات:

على الرغم من تعدد وتنوع التعريفات المتعلقة بأخلاقيات البحث العلمي إلا أن هناك مفهوم يتضمن تطبيق أساسيات المبادئ الأخلاقية في العمل البحثي وهي من خلال:

1. الثقة بالعلم وبأسس البحث العلمي: بحيث يثق بأهمية العلم وبمقدرته على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه الإنسان، وأن طريقة مواجهة هذه المشكلات يعتمد بشكل كبير على استخدام البحث العلمي.
2. حب الاستطلاع والرغبة الدائمة في التعلم: ما يعني أن المشكلات التي تواجه الفرد في حياته متنوعة، وأن الحياة بطبيعتها معقدة لذلك لابد من الدراسة والمتابعة المستمرة حتى يتمكن الباحث من تقديم تفسيرات تتمشى مع هذه التطورات التي يعيشها الفرد في حياته.
3. توخي الدقة في صياغة الظواهر وملاحظتها من أجل كفاية الأدلة للوصول إلى القرارات والأحكام المتعلقة بالبحث العلمي.
4. تقبل الحقائق والبحث وراء الأسباب التي تؤدي الى الوقوع بمشكلات تتعلق بالبحث العلمي.
5. قدرة الباحث على الملاحظة وحل المشكلات التي تواجهه في مجال تخصصه، ومتابعة تطور البحث العلمي.

معايير البحث العلمي:

كما أن البحوث العلمية أصبحت من ضروريات طلب العلم المعاصر، فلا يكاد يخلو أي مساق في الجامعة من البحوث العلمية، ولا يستغنا عنه في أي تخصص كان.

والبحث العلمي مبني على عدد من الجهود التي تتبع خطوات بحثية واستقصائية، يصل من خلالها الباحث الي أهم الحقائق التي تساند موضوع بحثه، فهناك عدة معايير للبحث العلمي الناجح، نذكر بعضاً منها:

في دليل البحث العلمي للكاتب ممدوح، وأخرون (2012) تم التحدث عن بعض معايير البحث العلمي:

1. يجب أن يتناسب عنوان البحث مع تفصيلاته البحثية المختلفة، ويجب أن يكون العنوان مرتبط بطريقة مباشرة مع ما تم تناوله داخل محتوى البحث.
2. مناسبة الأهداف ومدى وضوحها وعلاقتها بموضوع البحث، فكلما كانت أهدافه واضحة ومناسبة كلما كان البحث يسير بطريقة صحيحة ومناسبة والعكس صحيح.
3. التسلسل في عرض الحقائق يبدأ من العناوين الرئيسية، وينتهي بتوصل الى نتائج عبر التحليلات الإحصائية.
4. يجب أن تكون النتائج مرتبة بما يتم عرضة من أدلة بحثية متعلقة بموضوع الدراسة.
5. الأمانة العلمية من خلال إيعاز الأفكار الى أصحابها، وهي التي تجعل من الباحث ذا مصداقية عالية في أمور بحثه.
6. إتباع المنهجية العلمية في أثناء كتابة البحث، وأن تكون أهدافه مبنية من أجل الوقوف على الحقائق دون تحيز.

فقد ذكر العبيدي (2017) عدة خطوات أساسية في كتابة البحث العلمي:

1. يجب علينا أن نبدأ بتحديد عناوين البحث الرئيسية و الفرعية.
2. يقوم الباحث بجمع المعلومات على شكل بطاقات.
3. ذكر ملاحظات الباحث الخاصة.

أهمية اعتماد أخلاقيات البحث العلمي:

فالتزام الباحث بأخلاقيات البحث العلمي الصحيحة، لها أهمية عظيمه تتمثل في:

إعطاء الجدية والمصداقية لبحثه، وتقديم معلوماتٍ صحيحة حول الموضوع البحثي، و تشجيع المتابعين على متابعة بحثه والاستفادة منه، وتقديم الفائدة الشخصية للباحث تتمثل في المهارات العلمية التي يكتسبها، والمعلومات الصحيحة التي يتوصل ببحثه إليها، وتعلمه الابتعاد عن الذاتية والصدق في إعداد بحثه وفي توفير البيانات الصحيحة.

وأشار الشريم (2016) الي بعض شروط المتعلقة بإعداد البحث العلمي والتي يجب القيام بها في أثناء اعداد البحث العلمي:

1. أن يتسم البحث العلمي بالأصالة والتجديد: بمعنى أن يتم تناول موضوعات لم يسبق طرحها أو العمل بها، إلا إن كان الغرض من البحث هو تنفيذ بحث علمي سابق وعرض نتائج مغايرة لما تم نشره.
2. أن يتسم بالواقعية: بمعنى أن يكون مرتبطاً بالحياة وواقعها، وأن يكون قابلاً لتطبيقه ولإجرائه على أرض الواقع.

3. أن يتسم بالأمانة العلمية: فيقوم الباحث بالرجوع إلى المصادر الأولية أثناء جمعه للمعلومات ويقوم بذكر المصدر الذي أخذ منه المعلومات، وتوثيقه بشكل علمي حتى يسهل على قارئه الوصول إليه.
4. الموضوعية: بمعنى أن الباحث يجدر به البعد عن الذاتية وعدم التحيز أثناء إعداده للبحث لأي جهة معنية، من أجل التوصل الى معلومات واقعية وذات مصداقية كبيرة.
5. سهولة اللغة و وضوحها: فعلى الباحث أن يراعي ألا تكون عباراته طويلة تسبب تشتت القارئ أو مللله، وكذلك أن لا تكون قصيرة فتؤدي إلى أيّ خلل محتمل بالمعنى، إضافة إلى ضرورة استخدام مصطلحات مألوفة قدر الإمكان تراعي الفئة الموجه لها البحث.

ضوابط وأخلاقيات البحث العلمي:

وفي دراسة قامت بها البارودي (2013) تحدثت عن بعض الضوابط الأخلاقية للبحث العلمي:

1. الإعداد والتأهيل: يعتبر الإعداد والتأهيل من أكثر البرامج التدريبية التي تسمح للباحث بالحصول على الكفاءات العلمية والخبرات والمهارات المتنوعة في الفهم والتحليل والاستيعاب، وكما أنه يسمح بالتقويم والنقد الذاتي لجميع مجالات البحث العلمي.
2. الأمانة: تعتبر من أهم القواعد والمبادئ في البحث العلمي، حيث ينبغي على الباحث ألا يختلق المعطيات في الحصول على النتائج ويقوم بتغيرها وتزويرها بما تناسب حاجاته الخاصة وبما يرغب به في بحثه، وهي صفه أساسية من صفات المؤمنين كما قال تعالي: **(وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ)** (المؤمنون: 8).
3. الموضوعية وعدم الانحياز والالتزام بالصدق: والمقصود بهذا أن يلتزم الباحث العلمي بالعرض والتفسير الحقيقي للظاهرة التي يختص بدراستها متجنباً ادخال ذاتيه في عرض النتائج وتفسيرها.
4. المسؤولية الاجتماعية: يجب على الباحث العلمي أن يسعى لتحقيق النفع الاجتماعي، وأن يكون مسئولاً عن عواقب أبحاثه، وأن يبلغ الجمهور بهذه العواقب، وتكون بحوثهم ذات قيمة كبيرة للمجتمع.

المشكلات التي تواجه البحث العلمي:

فقد عرضات رميس (2017) بعض المشكلات التي تواجه البحوث العلمية في العالم العربي، ومنها:

1. الفهم الغير واضح لوظيفة البحث العلمى وأهميته: إذ لا يزال الكثيرون ينظرون إلى البحث على أنه نوع من الترف وليس ضرورياً لتقدم المجتمع وتطوره.
2. سيطرة النزعة الفردية على المجال البحثى: بالإضافة إلى عدم اهتمام الكثير من مؤسسات التعليم العالى بفكرة البحث الجماعى الذي يشارك فيه فرق من أعضاء هيئة التدريس، أو عدد من طلبة المراحل المختلفة في الجامعات والمؤسسات التعليمة الأخرى.
3. التقليل من أهمية البحث العلمي والسخرية من جهود الباحثين: مايعني لا يعطا البحث العلمي أي أهمية هو ومن قام بإعداده، وعدم إعطائهم المكانة اللائقة التى يستحقونها من تقدير وتكريم.
4. سيطرة بعض المعتقدات حول التعاون مع الباحثين: فهم يخشون التعاون مع الباحثين، ويظهر ذلك فى مجال البحوث الميدانية، ويكون ذلك إما لقناعة هؤلاء المبحوثين الذين يمثلون الرأى العام، بعدم أهمية آرائهم التى يمكن أن يحويها أى بحث علمي أو لخوفهم من التعرض للمسائلة والعقاب.
5. عدم وجود تعاون كاف بين الأكاديميين والممارسين للبحوث العلمية، و الصعوبة قياس الرأى العام فى الدول النامية بصفة عامة، والدول العربية بصفة خاصة، ويرجع ذلك لصعوبة توافر مقومات هذا الرأى العام بمفهومه العلمى.

سياسات البحث العلمي في الجامعات الأردنية:

لقد قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بوضع سياسات البحث العلمي في الجامعات الأردنية وهي:

1. العمل على إنشاء هيئة عليا للبحث العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تضم ممثلين عن مؤسسات التعليم العالي والقطاع الخاص والمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا والمؤسسات التي تعنى بالبحث العلمي وتعمل على:
   - توحيد الجهود العلمية والبحثية في مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات الأخرى.
   - إنشاء صندوق خاص لتمويل البحث العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
   - توجيه الباحثين نحو البحوث العلمية الأكثر فائدة لتلبية حاجات المجتمع.
   - دعم الباحثين الجادين ومنحهم الحوافز التشجيعية والتقديرية والمعنوية.

- توثيق العلاقات مع المؤسسات العامة والخاصة المختصة بالبحث العلمي لإجراء البحوث لمصلحتها.
- تشجيع نشر الإنتاج العلمي، وتوحيد الجهود لإصدار المجلات العلمية المتخصصة المحكمة على المستوى الوطني.
- بناء قاعدة بيانات كاملة عن البحوث العلمية والباحثين ورسائل الدراسات العليا ومشاريع التخرج وإتاحتها للجميع.

2. العمل على توفير التمويل اللازم للبحث العلمي و تهيئة الكوادر البحثية المناسبة.
3. إقامة شراكة فعلية وتنظيمية وفنية بين الجامعات وقطاعات التنمية والإنتاج والخدمات المختلفة.
4. استخدام الموارد والمرافق والتجهيزات المتوافرة في الجامعات فيما بينها لأغراض البحث العلمي والتعاون مع القطاعات الإنتاجية المختلفة.
6. توفير الآليات اللازمة لاحتضان ورعاية الطلبة الذين يملكون القدرة على التميز والإبداع (صندوق دعم البحث العلمي، 2010)

وفي ورقة العمل المقدمة من آل مقبل (2011) أكد الباحث في دراسته على أهمية الممارسات البحثية، كما أشار الى أهمية تفعيل العلاقات وتوثيقها بين مؤسسات البحث العلمي والمؤسسات التعليمية، وكما أنه تحدث في دراسته على ضرورة عقد الدورات والمسابقات في مجال البحث العلمي، وتكريم المتميزين وتشجيعهم، وأشار الى ضرورة تفعيل البرامج التدريبية والدورات من قبل المؤسسات من أجل مساعدة الباحثين وخدمتهم في مجال البحث العلمي، وكما أكد على ضرورة إنشاء وحدات خاصة في الجامعات تعنى بإرشاد الطلاب وتقديم المساعدات المعنوية والمادية عند عمل أبحاثهم.

وكما أشارت دراسة ستيرن وإليوت (Stern and Elliot, 1995) الى أهمية تطوير منهج خاص لتدريس أخلاقيات البحث الأكاديمي ليقوم أعضاء هيئة التدريس بتدريسه، وكما توصلت دراسته الى وجوب العمل على تطوير واستخدام الوسائط الضرورية لأخلاقيات البحث، وتدريس أعضاء هيئة التدريس أخلاقيات البحث وأخلاقيات البحث التربوي باتجاهين علمي وفلسفي، وكما شدد على ضرورة العمل بصورة جماعية، والقيام بتحليل وتفسير الموضوعات النظرية وعرض النتائج بصورة صحيحة.

ويعرف عضو هيئة التدريس:

كل فرد يزاول مهنة التدريس في كليات الجامعة، ويحمل لقب أستاذ أو أستاذ مشارك أو أستاذ مساعد (المخالفي، 2001: 191).

الدور الفعال للمدرس الجامعي:

يعتبر دور المعلم كبير وحيوي في العملية التربوية والتعليمية، ويجب أن يبتعد عن الدور التقليدي الإلقائي، وأن لا يكون وعاء للمعلومات بل إن دوره هو توجيه الطلاب عند الحاجة دون التدخل الكبير، وعليه فإن دوره الأساسي يكمن في التخطيط لتوجيه الطلاب ومساعدتهم على إعادة اكتشاف حقائق العلم، كما ويعتبر التعليم الجامعي من أهم المراحل التي يمر بها طالب العلم، فهي تمده بالمعارف، والخبرات، والمهارات اللازمة لمواجهة التحديات اللازمة في المجتمع، كما ويلعب المدرس الجامعي دوراً رئيسا في صقل خبرات ومعارف الطلبة، وفي ظل الانفجار المعرفي الهائل، والتقدم التكنولوجي الكبير، ولم يعد دور المدرس الجامعي يقتصر على تلقين العلم والمعرفة، بل أصبح يقوم بتوجيه وإرشاد الطلبة للبحث ومعالجة أي مشكلات يمر بها الطالب في مسيرته التعليمة والتعلمية.

وفي دراسة قامت بها الأحمري (2016) أن عضو هيئة التدريس هو عنصر فاعل في أداء الجامعة لمهامها، فإن أي خلل في عملية إعداده ينعكس سلبًا على أدائه التدريسي، وعلى نوعية التعليم وجودته، وهذا ما يستلزم، ويفرض على مراكز التعليم في الجامعات تدريب أعضاء هيئة التدريس؛ لتبني المعايير العلمية اللازمة، لتحقيق الجودة الشاملة في البرامج الدراسية الجامعية، لتطوير هذه المناهج العلمية، لأن المدرس الجامعي يحتل مركزًا رئيسيًا في أي نظام تعليمي، بوصفه أحد العناصر الفاعلة، والمؤثرة في تحقيق أهداف ذلك النظام، وحجر الزاوية في أي مشروع إصلاحي، أو تطويري فيه.

صفات عضو هيئة التدريس:

ينبغي لعضو هيئة التدريس أن يمتلك مجموعة من الصفات التي تجعله أكثر كفاءة في أداء عمله، ومن هذه الخصائص (بصفر، طارق، ربيع، 2011).

1. **صفات وظيفة التدريس: وتشمل قيام المدرس الجامعي بالعناية بالدرس وعرضه، وإظهار ابداعه في مجال التدريس، وعليه الإحاطة بالمادة التي يعلمها والإطلاع على الأبحاث الحديثة، والالتزام بساعات المحاضرات وساعات المكتبية أيضاً، بالإضافة لتنمية روح الابتكار لدى طلبته.**
2. صفات ذات علاقة بشخصية المدرس: وتشمل على جميع الصفات التي تتعلق بشخصية المدرس ومنها: المقدرة اللغوية والبلاغية، وعليه الاهتمام بمظهره الخارجي وهندامه، والتحلي بالبشاشة والمرح وروح الدعابة.
3. صفات تتعلق بالخدمة في الجامعة والمجتمع: مثل المشاركة في اللجان المختلفة على مستوى الكلية وعلى مستوى الجامعة، والالتزام بالساعات المكتبية، وتطوير منظومة البحث في الجامعة من خلال البحوث العلمية الحديثة التي يقوم عضو هيئة التدريس بالإشراف عليها وتقديمها.

وأشارت دراسة الغفري (2014) إلى الدور الفعال للمعلم في عملية التعليم والتعلم وتطوير هذا الدور ليبتعد عن التلقين وانحياز المدرس لذاتيه في التدريس بل يجب أن يثري ويعزز قيم التعاون والاكتشاف وحب الاستطلاع والإبداع بدل التلقين، فعلى المعلم أن يكون ملهما وباعثا على جعل التعلم أمرا جذاباً ومشوقاً وممتعاً، وأن يكون نموذجا وقدوة في كثر من أوجه النشاط الإنساني، ومن هنا تظهر محدودية تسمية المعلم بمجرد "معلم" فهذا يحد كثيراً مما نقصد بمعلم، فهو معلم وموجه ومدرب وقدوة، ولأن الأستاذ الجامعي يتواصل مع الشباب والشابات عبر منبر حساس ومؤثر، فمن المهم أن يراعي دوره كـ قدوة لطلابه، وأن يكون لديه القدرة على التأثير في الآخرين ودفعهم للايجابية في العمل والانجاز، وأن يمتلك مهارة القيادة عندها يعني بروح العمل والمسؤولية والإنجاز.

مهام عضو هيئة التدريس:

يتمتع عضو الهيئة التدريسية في الجامعة في نطاق عمله الجامعي بالحرية الكاملة في التفكير والتعبير والنشر وتبادل الرأي فيما يتعلق بالتدريس والبحث العلمي والأنشطة الجامعية الأخرى وذلك في تقديم حدود القوانين والأنظمة المعمول بها مع الالتزام بالقيم الجامعية وأنظمة الجامعة والتعليمات الصادرة بمقتضاها.

في دراسة قام بها حسانين (2018) حول ميثاق وأخلاقيات المهنة لعضو هيئة التدريس، ومنها:

القيم الأخلاقية: هي المبادئ والمعايير المتعارف عليها ضمن المجتمع الواحد والتي توجه الفرد وتضبط سلوكه و تحدد نوع تعامله مع الغير, وتكون موجهاً له يتم من خلالها تحديد الموافقة على السلوكيات المقبول وغير المقبول الذي يقوم بها الفرد في نطاق المجتمع الذي يعيش فيه ويتعامل معه.

قيم التعليم الجامعي: هناك عدد من القيام منها للتعليم داخل الحرم الجامعي:

- الانتماء: أي الانتساب لكيان ما، وهو شعور داخلي يجعل المنتسب للكيان في حالة توافق متبادل معه ليتم التفاعل الإيجابي بينهم, ويستخدمه معياراً لتقدير الذات، ومصدراً لتقويم أهدافه الشخصية.
- النزاهة: البعد عن السوء وترك الشبهات، نزوة الشخص: تباعد عن كل مكروه، ومنها اكتساب المال ممن غير ظلم ومنها الزهد في المال العام، والحفاظ عليه، والعمل على حمايته.
- العدالة: العدالة فى اللغة الاستقامة، والعدل هو المتوسط فى الأمور بين طرفي الإفراط والتفريط، واصطلاحاً: المساواة في الحقوق والواجبات،

تقاليد مهنة التعليم الجامعي:

التقاليد الجامعية: هي مجموعة من الأعراف السلوكية الموروثة خلال المسيرة التعليمة للجامعات و للأجيال السابقة وتتمسك بها الأجيال اللاحقة حتى وان لم تكن منصوص عليها في لوائح وقوانين الجامعة والتي يلتزم بها جميع المنتسبين للجامعات ويكون الخروج عنها سببا في العقاب.

ومن تقاليد مهنة التعليم الجامعي الالتزام بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف، التقيد بأعراف المجتمع وآدابه، الملابس اللائقة والمظهر العام، احترام الأقدمية والمراتب العلمية، اختيار الكفاءات وضع الشخص المناسب في مكانه المناسب، والابتعاد عن النشاطات والأفكار التي تشغل الطلاب عن دراستهم.

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء الدراسات السابقة التي تحدثت عن موضوع الدراسة سواء من دراسات عربية أو دراسات أجنبية إلى التعقيب عن الدراسات السابقة.

الدراسات العربية:

هدفت دراسة الطوبسي (2017) التعرف الى واقع البحث العلمي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، تم إعتماد المنهج المسحي في الدراسة، وعينة الدراسة مكونة من (104) طالب وطالبة، ووتم استخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن هناك ضعف عام لدى طلبة الدراسات العليا في فهم طرق إعداد البحوث العلمية وفي تفسيرها وبيئة إعدادها.

وكما أشارت دراسة فلوح (2017) الى معرفة مشكلات البحث العلمي في الجامعات الجزائرية (المركز الجامعي انموذجاً)، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الشبه تجريبي، عينة الدراسة مكونة من (30) استاذاً واستاذة، تم استخدام مقاييس مكونة من (20) مشكلة من مشكلات البحث العلمي، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها وجود درجة مرتفعة من مشكلات البحث العلمي في الجامعات الجزائرية، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الأساتذة لمشكلات البحث العلمي تعزى لمتغيرات الجنس والرتبة العلمية والأقدمية و التخصص.

وفي دراسة قام بها العبيكان و السميري (2016) هدفت لمعرفة اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود نحو الأمانة العلمية والرقمية، فقد قامت الباحثتين بإستخدام المنهج النوعي في دراستهما، حيث أجريت المقابلات الجامعية والفردية على عيينة الدراسة من طالبات الدراسات العيا، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن مفهوم الأمانة العلمية الرقمية والانتحال الرقمي من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا، وكما أظهرت النتائج عدد من العوامل المؤدية الى الإنتحال الرقمي من وجهة نظر الطالبات.

وكما أشارت دراسة الأهبل (2016) لمعرفة أخلاقيات الأستاذ الجامعي: المفهوم والأثار، اعتمدات الباحثة المنهج الوصفي في دراستها، وكما تكونت عينة الدراسة من (40) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، واستخدمات الباحثة الإستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، توصلت الباحثة الى عدد من النتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها أعضاء هيئة التدريس حول مدى التزامهم بأخلاقات المهنة، كما وأشارت الى أهمية ودور الأستاذ الجامعي القيمي والخلقي التي تنعكس على مخرجات التعليم، وأهمية المرحلة الدراسية التيي يقوم بتدريس بها.

وقد قام حلاق (2015) بدراسة هدفت لمعرفة درجة تطبيق المعايير الأخلاقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وعينة الدراسة مكونة من (41) عضو هيئة التدريس، (32) طالباً من طلبة الدراسات العليا، وتم اعتماد الإستبانة في الدراسة من أجل جمع بيانات الدراسة وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج من أهمها حصول أعضاء هيئة التدريس على درجة كبير في تطبيق المعايير الأخلاقية وكانت محققة بدرجة متوسطة من قبل طلبة الدراسات العليا، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيقها تعزى لمتغير الجنس والخبرة والمرتبة العلمية لأعضاء هيئة التدريس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لدى الطلبة في درجة تطبيقهم للمعايير الأخلاقية.

وهدفت دراسة راضي (2012) لمعرفة واقع البحث العلمي في الجامعات الفلسطنية، والمعوقات التي تواجهها، ودور البحث العلمي في التنمية الشاملة، ودور الجودة الشاملة في تحسين البحث العلمي، وقد إستخدمة الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعتماد الإستبانة كأداة لجمع معلومات الدراسة، وقد توصلت الدراسة التى أن البحث العلمي في الجامعات الفلسطنية في تطور مستمر، ولكنه دون المستوى المطلوب، وذلك لعدد من المعوقات، تتمثل في عدم وجود سياسة وطنية للبحث تحدد مجالاته وأولوياته، وضعف الدعم والتأيد المجتمعي، وعدم الإهتمام بنتائج البحث من خلال الجهات الرسمية، وضعف التمويل، علاوة على الأجواء السياسية المناخية غير المناسبة.

وفي دراسة محسن (2012) التي هدفت الى التعرف على الفروق في نظر أعضاء هيئة التدريس لواقع الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد، وقد طبقة الدراسة على عينة مكونه من (225) عضو هيئة تدريس، وأكدات نتائج الدراسة على وجود معوقات مادية وفنية وتنظيمية للبحث العلمي في الجامعة وبإضافة الى ضعف في عملية الإتصال بين مراكز الجامعة البحثية والمراكز العالمية والعربية، وقد تم إعتماد الإستبانة كأداة لجمع البيانات ومعلومات الدراسة.

وفي دراسة الشرع والزعبي (2011) التي هدفت الى استقصاء المشكلات التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية في البحث التربوي، إستخدم المنهج المسحي التحليلي في الدراسة، كما تكونت عينة الدراسة من (85) من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في كل من جامعة اليرموك والأردنية ومؤته، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن هناك ضعفاً في المجالات الأتية مرتبة تنازلياً،المهارات البحثية لدى الباحثين، وظروف العمل، وإجراءات النشر، وتحكيم البحوث، كما أظهرت النتائج إختلاف المشكلات بإختلاف سنوات الخبرة، والرتبة الأكاديمية لدى عضو هيئة التدريس، وعدد البحوث المنشورة، وتم إعتماد الإستبانة كأداة لجمع معلومات الدراسة.

وهدفت دراسة الصوينع (2010) لمعرفة معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، اعتمدات الباحثة على المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وعينة الدراسة مكونة من (232) عضو هيئة تدريس، واستخدمات الباحثة الإستبانة لجمع بيانات الدراسة، وكما توصلت الدراسة الى عدد من النتائج بأن أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة متوسطة على واقع البحث العلمي في جامعة الإمام، وكما يواجه البحث العلمي في جامعة الإمام معوقات إدارية، أكاديمية، معلوماتية، وشخصية، ومالية، كما وحصلت جميع المحاور المقترحة على درجة كبير من موافقه أعضاء هيئة التدريس عليها، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والدرجة العلمية والمعوقات الإدارية والأكاديمة والمالية التي تواجه البحث العلمي في جامعة الإمام محمد بن سعود.

وكما أشار كل من شماس والمجيدل (2010) في دراستهما عن معوقات البحث العلمي في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية_ كلية التربية بصلالة نموذجاً)، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، وعينة الدراسة شملت كافة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بصلالة، استخدام الباحثان الإستبانة من أجل جمع بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج الى أن المعوقات الإدارية هي أشد وطأة على أعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي، وتوصلت الدراسة الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس فيما يتعلق بمعاناتهم من معوقات البحث العلمي، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالتخصص.

وأجرى العمايرة و السرابي (2008) دراسة هدفت لمعرفة معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة، وقد تم استخدام المنهج التحليلي، وقد تألفت عينة الدراسة من(80) عضو هيئة تدريس موزعين على كليات الجامعة السبع, وقد تم استخدام أداة لإستبانه لجمع المعلومات الإحصائية، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0,05) في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء لمعوقات البحث العلمي تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي.

قام العليمات (2002) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك بأسس ومعايير البحث العلمي، تم استخدام المنهج الوصفي وقد تكونت عينة الدراسة من (309) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من كلا الجنسين، وقد تم اعتماد لاستبانه كأنسب أداة لجمع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث، أظهرت النتائج من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأسس ومعايير البحث العلمي جاءت متقاربة مع المتوسط الحسابي الكلي لاستجاباتهم، كما وأشارت النتائج أن مستوى الأداة ككل لدرجة الالتزام بأسس ومعايير البحث العلمي، كانت جميعها تنتمي لمجال "أهمية البحث العلمي" وهو المجال نفسه الذي احتل المرتبة الأولى على جميع مجالات الدراسة.

هدفت دراسة الخطيب وحداد (2001) الى معرفة اهداف البحث العلمي وحوافزه ومشكلته ودرجة الرضا لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعة اربد الاهلية، وقد تألفت عينة الدراسة من (125) عضو هيئة تدريس ذكور واناث، وقد استخدم الاستبيان كاسلوب من اساليب الإحصاء لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة بعض الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين اهداف البحث العلمي وحوافزه ومشكلاته ودرجة الرضا لدى اعضاء هيئة التدريس وذلك وفقا لكلياتهم ورتبهم الاكادمية، وسنوات الخبرة والبلد الذي تخرجوا منه وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية (a=0,05) في درجة شعور اعضاء هيئة التدريس بالمشكلات التي تواجه البحث العلمي تبعاً لمتغير الخبرة.

وكما أجرى الكنعان دراسة (2001) تهدف الى معرفة اهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره، لدى اعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية بالجامعات السورية وعمداء كليات التربية في الوطن العربي، وقد تألفت عينة الدراسة من (40) عضو هيئة تدريس و(44) عميدا من ثلاثة عشر قطراً عربياً، وقد استخدم الاستبيان كاسلوب من اساليب الاحصاء، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (a=0,05) بين معوقات البحث العلمي لدى اعضاء هيئة التدريس في كليات التربية لدى عمداء مشتركين في الوطن العربي تبعاً لمتغير الصفة العلمية، والخبرة التدريسية والجنس.

الدراسات الأجنبية :

فقد هدفت دراسة تافوكو (Tavukcu ,2016) الى معرفة اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو البحث العلمي والمدونات السلوكية المدعومة بالسيناريو الرقمي، اعتمد الباحث المنهج الكمي في دراسته، عينة الدراسة تكون من (80) طالباً من طلبة الدراسات العليا فقد تم إختيرهم من خلال مجموعة من الاختبارات القبلية، تم تقسيمهم الى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، تم إجراء الدروس في طرق التعليم عن بعد على النظام المختلط، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج ومنها أن هناك اختلاف كبير لصالح المجموعة التجريبية التي تدعمها النصوص الرقمية بعد دراسة مواقف المجموعتين تجاه أخلاقيات البحث العلمي.

وهدفت دراسة حتاملة (Hatamleh, 2016) الى معرفة معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة جدارا من وجهة نظرهم، إعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وتكونت عينة الدراسة من (100) عضو هيئة تدريس، قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من (53) فقرة، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج من أهمها أن مجال العوائق المالية والإدارية كان في المركز الأول، يليه عوائق مجالات البحث العلمي، كما ووجدات فروق ذات دلاله إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة حول معرفة مهارات البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في البحث العلمي في جامعة جدارا تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، بالإضافة الى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين ردود مجتمع الدراسة حول العقبات المتعلقة بمجالات التحكيم البحثي، والعقبات المرتبطة بمجالات نشر الأبحاث، والعقبات المرتبطة بمجالات عضو هيئة التدريس والعقبات الإدارية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ردود مجتمع الدراسة حول العقبات المتعلقة التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في البحث العلم في جامعة جدارا تعزى لمتغيرات: الكلية، والمرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة.

وأشارت دراسة البتروك (Alpturk ,2016) الى معرفة تأثير التدريب على تنمية اتجاهات معلمي المدارس الثانوية نحو البحث العلمي ومسابقات المشروع، تكونت عينة الدراسة من (90) معلماً، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج بأنه يوجد إختلاف كبير لصالح درجات ما بعد الإختبار من معلمي المدارس الثانوية، تم تحديد مواقف المعلمين نحو مسابقات المشروع، وأنه لم يكن هناك فروق بين مواقف المعلمين في البحث العلمي من حيث النوع الإيجابي والمستوى التعليمي قبل الدراسة، وأنه توجد علاقة ضعيفة دالة إحصائياً بين مواقف معلمي المدارس الثانوية نحو مسابقة المشروع والبحث العلمي وبدرجة قليلة جداً.

قام فيـر بدراسة (vare, 1997) حول التعاون مابين المدارس والجامعات في مجال أخلاقيات البحث، توصلت الدراسة الى مناقشة دور الباحث وطبيعته البئية البحثية وأثر عامل الجنس في ذلك. وتوصلت الدراسة الى أن الاناث يقمن بتبني اخلاق البحث التربوي اكثر من الذكور ويفضلن التعاون مابين المدرسة والجامعة أكثر من الذكور وتوصلت الدراسة الى ان تراكم المعلومات يكون من خلال سنوات الخبرة الطويلة، كما اكدات الدراسة على العمل الجماعي كفريق واحد (للعمل التعاوني) كمبدا أخلاقي في البحث التربوي، كما اكدات على الممارسات الاخلاقية للوصول الى البحث النوعي في المجال التربوي.

وقد قام أندرسون بدراسة (Anderson, 1998) جاءت بعنوان "مواضيع أخلاقيات وأساسها الفرد – دراسة مقارنة " هدفت الدراسة الى التعرف على المشكلات الاخلاقية في مجال العمل البحثي من خلال فهم الذات، وتوصلت الدراسة الى مناقشة عدد من المشكلات الاخلاقية ذات العلاقة بالباحث، وكذلك اتبع عدد من المعايير الاخلاقية في كتابة البحوث، كما ناقشة عدد من الموضوعات الخاصة بأخلاقيات البحث التي توصل الى تحقيق الاهداف المنشودة من البحث والتي تمنح طرق جديدة في تطوير البحث والاشخاص المشاركين بالبحث وما يواجههم من مشاكل.

وفي دراسة قام بها كرنز وآخرون (kearns and others, 1998) بعنوان تفاعل الاخلاقيات وتطوير وفهم العلاقات الاجتماعية للبحث التربوي، توصلت الدراسة الى اعطاء تقارير حول طرق أخلاقيات التعليم والتي تمثل شبكة من العلاقات التفاعلية بين الباحثين التي تستخدم في مساعدة الباحثين على الاشتراك فيها والتفاعل فيما بينهم عند كتابة البحوث من خلال الاندماج وتقبل آراء ومقترحات الآخرين وان استخدام المنظمات الاخلاقية للبحث التربوي وحدها عبارة عن المحدد الوحيد للعمل التربوي في المؤسسة التربوية.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج المسحي الوصفي وهو الذي من خلاله يمكن وصف ظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من رؤساء وعمداء الأقسام الأكاديمين في الجامعة الأردنية الحكومية وعددهم (109) عميداً ورئيس قسم، وفي جامعة جدارا الخاصة وعددهم (31) عميداً ورئيس قسم، خلال الفصل الدراسي الأول (2018/2017).

وتكونت عينة الدراسة من (110) عميداً ورئيس قسم في جامعتي جدارا والأردنية، وتم أخذها بالطريقة العشوائية ويتشكلون من نسبة (96,49%) من مجتمع الدراسة. والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة، والجنس، وسنوات الخبرة، و المركز الوظيفي.

	الفئات	العدد	النسبة المئوية %
الجامعة	جدارا	30	27.3
	الأردنية	80	72.7
الجنس	ذكر	96	87.3
	أنثى	14	12.7
سنوات الخبرة	اقل من ١٠ سنوات	50	45.5
	١٠ سنوات فأكثر	60	54.5
المركز الوظيفي	عميد	14	12.7
	رئيس قسم	96	87.3
المجموع		110	100.0

أداة الدراسة:

بعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابة حول موضوع الدراسة، منها دراسة العليمات (2002)، وتم تطوير مقياس للتعرف الى درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام الأكاديمين فيها، حيث تكونت الإستبانة من (31) فقرة توزعت على ثلاث مجالات، على النحو الآتي:

١. **مجال أخلاقيات البحث العلمي**: وتضمن عشر فقرات، ذوات الأرقام (1_10).
٢. **مجال أخلاقيات الباحث العلمي**: وتضمن عشر فقرات، ذوات الأرقام (11_21).
٣. **مجال دور الجامعة في تطوير منظومة البحث العلمي**: وتضمن عشر فقرات، ذوات الأرقام (22_31).

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وعلى النحو الآتي: (عالية جداً, عالية, متوسطة, قليلة, قليلة جداً) للإجابة عن تلك الفقرات، الملحق (1).

صدق أداة الدراسة:

بعد تصميم الاستبانة بصورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة محكمين وعددهم (10) من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وقد طلب من المحكمين الحكم على جودة محتوى الفقرات، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وسلامتها، ومدى ملائمة الفقرات للمجال الذي اندرجت تحته، والدقة اللغوية، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسباً سواء أكان بالحذف أي الإضافة أم الدمج، وقد أبدى المحكمون العديد من الملاحظات حيث تم تعديل بعض الفقرات، أجمع عليها 84.8% من المحكمين.

وللتحقق من صدق البناء، فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والمجال من جهة، وبين الفقرات والمقياس ككل من جهة آخرى، وذلك كما هو مبين في الجدول (2)

الجدول (2)

قيم معاملات ارتباط فقرات درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعات الأردنية بأخلاقيات البحث العلمي

	اخلاقيات البحث العلمي	اخلاقيات الباحث العلمي	دور الجامعات في تطوير منظومة البحث العلمي	الدرجة الكلية
اخلاقيات البحث العلمي	1			
اخلاقيات الباحث العلمي	.604**	1		
دور الجامعات في تطوير منظومة البحث العلمي	.606**	.675**	1	
الدرجة الكلية	.847**	.875**	.880**	1

* **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).** ** **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).**

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (3)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
اخلاقيات البحث العلمي	0.89	0,80
اخلاقيات الباحث العلمي	0.90	0,84
دور الجامعات في تطوير منظومة البحث العلمي	0.84	0,89
الدرجة الكلية	0.92	0,91

متغيرات الدراسة:

تحتوي الدراسة على المتغيرات الأتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة .

1. الجنس: يوجد لة فئتان (ذكر، انثى).
2. الخبرة: يوجد له ثلاث فئات (أقل من 5 سنوات، مابين 5_10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
3. المركز الوظيفي: يوجد لة فئتان (عميد، ورئيس قسم).

ثانياً: المتغير التابع.

تقدير درجة التزام اعضاء هيئة التدريس بجامعات الأردنية بأخلاقيات البحث العلمي، والتي يعبر عنها بالمتوسطات الحسابية لتقديرات افراد العينة عن فقرات الإستبانة ومجالاتها.

إجراءات الدراسة :

تمت الدراسة وفق الإجراءات الآتية:

1. تم تطوير أداة الدراسة.
2. سيتم التأكد من صدق اداة الدراسة من خلال عرضها على عدد من المحكمين المختصين بمجال الدراسة وخصوصاً في قسم الإدارة التربوية.
3. سيتم التنسيق مع وزارة التعليم العالي وذلك بعد اخذ كتاب تسهيل مهمة من قبل جامعة جدارا.
4. تم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
5. سيتم تطبيق اداة الدراسة على العينة التي سيتم تحديدها في الدراسة.
6. تم توزيع (120) استبانة، خلال ثلاثة أسابيع، وتم استرداد (115)، وعد مراجعتها كانت (5) غير مكتملة البيانات، لذلك خضعت (110) استبابة للتحليلات الإحصائية.
7. بعد تطبيق المرحلة السادسة في الدراسة، سوف يتم ادخال البيانات على جهاز الحاسب من أجل الحصول على النتائج بشكل دقيق وصحيح.
8. سيتم تحليل تلك البيانات من خلال البرنامج الاحصائي (**spss**) .
9. تمت الإجابة على أسئلة الدراسة من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ثم تم تقديم التوصيات والمقترحات.

التحليل الإحصائي:

قامت الباحثة باستخدام التحليلات الإحصائية الآتية:

١- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.

٢- اختبار "**T**" لبيان الفروق بين المتوسطات الحسابية للإجابة عن السؤال الثاني.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة التزام أعضاء هيئة التدرس في الجامعات الأردنية بأخلاقيات البحث العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التزام أعضاء هيئة التدرس في الجامعات الأردنية بأخلاقيات البحث العلمي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التزام أعضاء هيئة التدرس في الجامعات الأردنية بأخلاقيات البحث العلمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	اخلاقيات البحث العلمي	4.03	.492	كبيرة

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الدرجة
2	3	دور الجامعات في تطوير منظومة البحث العلمي	4.03	.604	كبيرة
3	2	اخلاقيات الباحث العلمي	4.02	.592	كبيرة
		الدرجة الكلية	4.03	.414	كبيرة

ا***الدرجة العظمى (5)**

يبين الجدول (4) أن "مجال أخلاقيات البحث العلمي" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.492) وبدرجة كبيرة، وجاء "مجال دور الجامعات في تطوير منظومة البحث العلمي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.604) وبدرجة كبيرة، وجاء " مجال أخلاقيات الباحث العلمي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.592) وبدرجة كبيرة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات الدرجة الكلية (4.03) والانحراف المعياري (0.414) وبدرجة كبيرة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدا، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: أخلاقيات البحث العلمي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات درجة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي من أجل معرفة بعض المعايير التي يتم اتباعها في إعداد البحوث وتطويرها ومدى تطبيقها لفقرات هذا المجال حيث كانت كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال أخلاقيات البحث العلمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	الالتزام بأسس التوثيق المعتمدة في المجلات العلمية المحكمة.	4.42	.747	كبيرة
2	2	الحفاظ على سرية (البيانات و المعلومات) المقدمة من قبل أفراد عينة الدراسة.	4.22	.696	كبيرة
3	3	الالتزام بالموضوعية في تفسير النتائج التي تم التوصل اليها.	4.17	.648	كبيرة
4	4	توفير بيانات دقيقة من أجل الابتعاد عن التدخل ببيانات الدراسة.	4.15	.702	كبيرة
5	10	الابتعاد عن التلاعب ببيانات الدراسة لأغراض التوصل لنتائج يرغب بها الباحث.	4.11	.850	كبيرة
6	5	التحلي بالأمانة العلمية في مختلف مراحل البحث العلمي.	4.09	.614	كبيرة
7	6	لغة البحث تتسم بالوضوح من خلال الابتعاد عن الأخطأ النحوية في صياغة فقرات البحث العلمي.	4.07	.646	كبيرة
8	9	وضوح منهج الدراسة من أجل اتباع التسلسل المنطقي في كتابة معلومات الدراسة.	4.03	.710	كبيرة
9	7	مراعاة الدقة في الإشارة الى إنجازات الآخرين في مختلف مراحل البحث العلمي.	3.93	.751	كبيرة
10	8	اقتباس (أية كلمات أو جمل أو فقرات) من أعمال منشورة وغير منشورة لباحثين آخرين دون إسنادها إليهم.	3.07	1.432	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الدرجة
		المجال ككل	4.03	.492	كبيرة

***الدرجة العظمى (5)**

يبين الجدول (5) أن الفقرة (1) والتي نصت على " الالتزام بأسس التوثيق المعتمدة في المجلات العلمية المحكمة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.42) وانحراف معياري (0.747) وبدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة (2) والتي نصت على " الحفاظ على سرية (البيانات و المعلومات) المقدمة من قبل أفراد عينة الدراسة" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.22) وانحراف معياري (0.696) وبدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة (8) والتي نصت على " اقتباس (أية كلمات أو جمل أو فقرات) من أعمال منشورة وغير منشورة لباحثين آخرين دون إسنادها إليهم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.07) وانحراف معياري (1.432) وبدرجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (4.03) وانحراف معياري (0.492) وبدرجة كبيرة.

المجال الثاني: أخلاقيات الباحث العلمي (أعضاء هيئة التدريس).

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال أخلاقيات الباحث العلمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	11	الالتزام بساعات المكتبية التي تم الإعلان عنها للطلبة.	4.60	.578	كبيرة
2	13	العمل بروح الفريق سواء في تدريس المقررات متعددة الشعب أم في البحوث المشتركة.	4.21	.779	كبيرة
3	12	تحفيز الباحثين على الاستمرارية من خلال المتابعة الحثيثة.	4.06	.805	كبيرة
4	16	اعتبار الالتزام بالبحوث العلمية مسؤولية تجاه عضو هيئة التدريس بالمؤسسات المجتمع المختلفة.	3.98	.677	كبيرة
5	21	بلورة عناوين أبحاث جديدة للطلبة من خلال الإطلاع على الأدب النظري للدراسات السابقة.	3.95	.788	كبيرة
6	19	الإفصاح بكل شفافية عن كل ما يمكن أن يعتبر تضارباً في المصالح على المستوى المهني.	3.94	.827	كبيرة
7	20	الحرص على الالتزام بالمعايير التي تضعها الجامعة فيما يتعلق بإعداد البحوث.	3.93	.775	كبيرة
8	15	يسعى لتقديم الإرشاد لطلبته متابعاً التقدم الذي يحرزونه.	3.92	.791	كبيرة
9	14	احترام عضو هيئة التدريس لمشاعر زملائه وأرائهم المختلفة.	3.85	.732	كبيرة
10	17	ربط الأبحاث العلمية باحتياجات المجتمع قدر الإمكان، من أجل تحقيق أهداف الجامعات بخططها التنموية.	3.80	.855	كبيرة
		المجال ككل	4.02	.592	كبيرة

***الدرجة العظمى من (5)**

يبين الجدول (6) ان الفقرة (11) والتي نصت على "الالتزام بساعات المكتبية التي تم الإعلان عنها للطلبة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.60) وانحراف معياري (0.578) وبدرجة كبيره وجاءت الفقرة (13) والتي نصت على "العمل بروح الفريق سواء في تدريس المقررات متعددة الشعب أم في البحوث المشتركة" قد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.21) وانحراف معياري (0.779) وبدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة (17) والتي نصت على "ربط الأبحاث العلمية باحتياجات المجتمع قدر الإمكان، من أجل تحقيق أهداف الجامعات بخططها التنموية" وقد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (0.592) وبدرجة كبيرة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات هذا المجال ككل (4.02) وانحراف معياري (0.592).

المجال الثالث: دور الجامعات في تطوير منظومة البحث العلمي

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال دور الجامعات في تطوير منظومة البحث العلمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	23	التعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة من نتائج البحث العلمي.	4.32	.753	كبيرة
2	32	عقد اتفاقية تعاون علمي بين عمادة البحث العلمي والعمادات المناظرة (محلياً وإقليمياً وعالمياً).	4.21	.767	كبيرة
3	25	التقويم السنوي الشامل للأبحاث الممولة من الجامعة في كل تخصص.	4.12	.763	كبيرة
4	31	تقوم الجامعة بتنظيم ملتقى سنوي حول تطوير البحث العلمي في الجامعات.	4.05	.833	كبيرة
5	30	احتفاظ الجامعات بسجلات لبحوث تم نشرها في مختلف المجلات العلمية.	4.02	.790	كبيرة
6	28	توفير قاعدة بيانات للأبحاث العلمية لمختلف التخصصات الأكاديمية.	4.01	.748	كبيرة
7	29	تضع الجامعة خططاً تطويرية لمساعدة الباحثين على مواكبة أي تغير يواجههم في مجال بحوثهم.	3.96	.867	كبيرة
8	26	مطالبة الكليات بالجامعات لرفع رؤيتهم البحثية للأعوام الخمس القادمة.	3.88	.843	كبيرة
9	27	إعطاء الأولوية للبحوث الجماعية المشتركة في الدعم.	3.87	.622	كبيرة
10	24	توظيف نتائج الأبحاث العلمية والاستفادة منها.	3.85	.727	كبيرة
		المجال ككل	4.03	.604	كبيرة

***الدرجة العظمى (5)**

يبين الجدول (7) ان الفقرة (23) والتي نصت على "التعاون بين الجامعات والجهات المستفيدة من نتائج البحث العلمي" وقد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.32) وانحراف معياري (0.753) وبدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة (32) والتي نصت على "عقد اتفاقية تعاون بين عمادة البحث العلمي والعمادات المناظرة (محلياً وإقليمياً وعالمياً)" وقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.21) وانحراف معياري (0.767) وبدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة (24) والتي نصت على "توظيف نتائج الأبحاث العلمية والاستفادة منها" وقد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.727) وبدرجة كبيرة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (4.03) وانحراف معياري (0.604) وبدرجة كبيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05=) في تحديد درجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام الأكاديميين فيها تبعاً لمتغيرات (الجامعة، والجنس، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام الأكاديميين حسب متغيرات الجامعة، والجنس، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

أولاً: الجامعة

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجامعة على درجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام الأكاديميين

	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	قيمة	درجات الحرية	الدلالة

							الإحصائية
اخلاقيـــات البحـــث العلمي	جدارا	30	3.85	.342	-2.288	108	.024
	الاردنية	80	4.09	.525			
اخلاقيـــات الباحـــث العلمي\	جدارا	30	3.79	.333	-2.631	108	.010
	الاردنية	80	4.11	.643			
دور الجامعات في تطوير منظومة البحث العلمي\	جدارا	30	3.78	.441	-2.736	108	.007
	الاردنية	80	4.12	.632			
الدرجة الكلية	جدارا	30	3.81	.195	-3.587	108	.001
	الاردنية	80	4.11	.444			

***ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05)**

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a=0,05) تعزى لأثر الجامعة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح الجامعة الأردنية.

ثانياً: الجنس

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام الأكاديمين

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
اخلاقيات البحث العلمي	ذكر	96	4.05	.491	1.553	108	.123
	انثى	14	3.84	.478			
اخلاقيات الباحث العلمي\	ذكر	96	4.04	.570	.587	108	.558
	انثى	14	3.94	.742			
دور الجامعات في تطوير منظومة البحث العلمي\	ذكر	96	4.04	.626	.245	108	.807
	انثى	14	3.99	.441			
الدرجة الكلية	ذكر	96	4.04	.428	1.013	108	.313
	انثى	14	3.92	.290			

***ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05)**

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a=0,05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

ثالثاً: سنوات الخبرة

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر سنوات الخبرة على درجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام الأكاديمين

	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
اخلاقيات البحث العلمي	اقل من 10 سنوات	50	3.97	.497	-1.118	108	.266
	10 سنوات فأكثر	60	4.07	.488			
اخلاقيات الباحث العلمي	اقل من 10 سنوات	50	3.74	.594	-4.978	108	.000
	10 سنوات فأكثر	60	4.26	.483			

دور الجامعات في تطوير منظومة البحث العلمي	اقل من 10 سنوات	50	3.84	.507	-3.203	108	.002
	10 سنوات فأكثر	60	4.19	.634			
الدرجة الكلية	اقل من 10 سنوات	50	3.85	.428	-4.425	108	.000
	10 سنوات فأكثر	60	4.17	.340			

***ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05)**

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a=0,05) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مجال اخلاقيات البحث العلمي وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة أكثر من 10 سنوات.

رابعاً: المركز الوظيفي

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المركز الوظيفي على درجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام الأكاديمين

	المركز الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
اخلاقيات البحث العلمي	عميد	14	3.83	.518	-1.613	108	.110
	رئيس قسم	96	4.05	.485			
اخلاقيات الباحث العلمي\	عميد	14	3.82	.586	-1.368	108	.174
	رئيس قسم	96	4.05	.590			
دور الجامعات في تطوير منظومة البحث العلمي	عميد	14	3.91	.571	-.766	108	.445
	رئيس قسم	96	4.05	.610			
الدرجة الكلية	عميد	14	3.85	.486	-1.672	108	.097
	رئيس قسم	96	4.05	.399			

***ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05)**

يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a=0,05) تعزى لأثر المركز الوظيفي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

التوصيات والمقترحات:

وفي ضوء نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات و المقترحات الآتية:

1. إعداد منظومة قيمية أو دستور أخلاقي من قبل ذوى التخصصات العلمية والتربوية ليعتمد كمنهج في إعداد البحوث العلمية.
2. الاهتمام بالجانب التطبيقي لنتائج البحوث وذلك بفتح قنوات الإتصال مابين الجامعات ومؤسسات المجتمع المحلي.
3. التقييم المستمر للبحث العلمي على إعتبار أنه مسألة علمية وليس إدارية.
4. إجراء دراسة مماثلة على جامعات مختلفة.
5. إجراء دراسة حول التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي في الجامعات الأردنية.
6. إجراء دراسة حول التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات البحث المنشور من وجهة نظر هيئة الإعتماد.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

الأحمري، إلهام. (2016). **دور عضو هيئة التدريس بالجامعات**. محاضرة بقسم السياسات التربوية، بجامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

آل مقبل، علي بن ناصر. (2011). مهارات البحث العلمي لدى طلاب المرحلة الجامعية وآليات الارتقاء بمها، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العربي الأول، الرؤية المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي، **المنظمة العربية للتنمية الإدارية بالتعاون مع جامعة اليرموك**، إربد، الأردن.

الأهبل، هالة. (2016). أخلاقات الأستاذ الجامعي: المفهوم والآثار. بحث ماجستير منشور، **مجلة الثقافة والتنمية**، القاهرة، مصر.

البارودي، رشا. (2013). أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية. بحث ماجستير منشور، **جامعة الخرطوم**، الخرطوم، السودان.

بصفر، حسان بن عمر، وعامر، طارق عبد الرؤوف، وعامر، ربيع عبد الرؤوف. (2011). **التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي**. القاهرة، مصر: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

حسانين، جمال. (2018). ميثاق أخلاقيات المهنة والقيم الجامعية لأعضاء هيئة التدريس.

حلاق، محمد. (2015). درجة تطبيق المعايير الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية و طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق. بحث منشور، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، سوريا.

الخطيب، حازم. حداد، مناور. (2001). البحث العلمي لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعة اربد الاهلية، **مجلة اربد للبحوث والدراسات**، المجلة الرابعة، العدد (1) اربد، الأردن.

دعبول، موفق. (2000). البحث العلمي التطبيقي في العالم العربي واقع ورؤية مستقبلية، **ورقة عمل قدمت في ندوات البحث العلمي في العالم العربي وأفاق الالفية الثالثة** : علوم وتكنلوجيا، الشارقة 24 ـ 26 ابريل.

راضي، ميرفت. (2012). تصور مفتوح لتجويد البحث العلمي في الجامعات الفلسطنية. **المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي**.

رميس، نادية. (2017). مشكلات البحث العلمي في العالم العربي. مقال منشور على موقع موضوعي، http://mawdoo3.com .

شاهين، محمد. (2004). التطوير المهني لاعضاء الهيئات التدريسية كمدخل لتحقيق جودة النوعية في التعليم الجامعي، **ورقة علمية أعدت لمؤتمر التوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني**، جامعة القدس المفتوحة ، رام الله، فلسطين.

الشرع، ابراهيم. الزعبي، طلال. (2011). مشكلات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعة الأردنية الحكومية. رسالة ماجستير، **جامعة الأردنية**، عمان، الاردن.

شريم، صفاء. (2016). شروط البحث العلمي. مقال منشور على موقع موضوعي،http://mawdoo3.com .

صادق، محمد. (2014). **البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي كيف نهضوا ولماذا تراجعنا**. القاهرة، مصر: المجموعة العربية لتدريب والنشر.

صندوق دعم البحث العلمي. (2010). https://jordan.gov.jo.

الصوينع، خلود. (2010). معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الدمام، السعودية.

الضامن، منذر. (2007). **أساسيات البحث العلمي**. عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الطويسي، زياد. (2017). واقع البحث العلمي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. رسالة ماجستير، **الجامعة الأردنية**، عمان، الأردن.

عبود، عبد الغني. (2001). **الإدارة الجامعية في الوطن العربي**. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

العبيد، إبراهيم. (2017). معايير البحث العلمي الجيد، مقال منشور على موقع موضوعي،http://mawdoo3.com .

العبيكان، ريم. السميري، لطيفة. (2016). اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة الملك سعود نحو الأمانة العلمية والرقمية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العدد الأول، المنامة، البحرين.

علام، صلاح الدين محمود. (2000). **القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته**. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

العليمات، سامية. (2002). درجة التزام اعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك بأسس ومعايير البحث العلمي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

العمايرة، محمد. لسرابي، سهام. (2008). البحث العلمي لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسراء الخاصة، الأردن، رسالة ماجستير منشورة، **مجلة جامعة دمشق العدد الثاني**، جامعة الإسراء، عمان، الاردن.

عواد، محمد. (2005). أخلاقيات البحث العلمي، **ملتقى الحوار لمجلس الاعتماد/ وزارة التعليم العالي**، جامعة فيلادلفيا، عمان، الاردن.

الغفري، حنان. (2014). دور الأستاذ الجامعي وأثره على التعليم والتعلم. **مقال غير منشور**، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

فلوح، أحمد. (2017). مشكلات البحث العلمي في الجامعات الجزائرية: المركز الجامعي انموذجاً. بحث ماجستير منشور، **بمجلة أعمال ملتقى الأمانة العلمية**، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر.

كنعان، احمد علي. (2001). البحث العلمي في كليات التربية للجامعات العربية ووسائل تطورها، **مجلة اتحاد الجامعة العربية، العدد (38)**.

المجيدل، عبد الله. وشماس، سالم. (2010). معوقات البحث العلمي في كلات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية_كلية التربية بصلالة نموذجاً). **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة دمشق، العدد الأول والثاني 2010.

محسن، منهى. (2012). الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد 32، جامعة بغداد، العراق.

المخلافي، محمد سرحان خالد. (2001). أهمية الولاء التنظيمي والولاء المهني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء، كلية التربية، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد السابع عشر، العدد الثاني.

ممدوح، عبد المنعم وآخرون. (2012). دليل أخلاقيات البحث العلمي. **كلية العلوم**، فرع دمياط، مصر.

النعيمي، طه تايه. (2000). المؤسسات العلمية في الوطن العربي ودورها في نشاط البحث العلمي، **ورقة عمل قدمت في ندوة البحث العلمي في العالم العربي وآفاق الألفية الثالثة: علوم والتكنولوجيا**، الشارقة،24-26إبريل.

المراجع الاجنبية:

Alpturk, Akcoltekin. (2016). Investigation of the Effect of Training on the Development of High School Teachers' Attitudes towards Scientific Research and Project Competitions, Educational Sciences: Theory and Practice, v16 n4 p1349-1380 Aug 2016.

Anderson , paul – v.(1998) simple Gifts : ethical issues in the conduct of person – based composition research .**College composition and communication** .

Hatamleh, Habes Moh'd. (2016). Obstacles of Scientific Research with Faculty of University of Jadara from Their Point of View, Journal of Education and Practice, v7 n33 p32-47 2016.

Kearns, Robin and le –Heron , Richard and Romaniuk ,Anna.(1998)Interactive Ethics :**Developing Understanding of the Social Relations of Research**. Journal of Geography in Higher Education.

Stern, Judy-E. And Elliott. (1995). Curriculum and Faculty Development of the Teaching of Academic Research Ethical. Dart Mouth Coll, Hanover (Eric Document Reproduction service, no Ed, 415773.

Tavukcu, Tahir. (2016). Determining Attitudes of Postgraduate Students towards Scientific Research and Codes of Conduct, Supported by Digital Script, World Journal on Educational Technology: Current Issues, v8 n2 p75-81 2016.

vare, Jonathan W.(1997) **Research as relationship**: Ethics and school University collaboration ,Research in education.